



ندوة إستراتيجيات تنمية المدن بإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٢)
الخرطوم / جمهورية السودان
٦-٧ مارس ٢٠١٠م

البيان الختامي

بحمد الله وتوفيقه اختتمت أعمال ندوة ((إستراتيجيات تنمية المدن بإقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا [٢])) التي نظمتها وحدة إستراتيجية تنمية المدن CDS بالمعهد العربي لإنماء المدن بدعم من منظمة تحالف المدن ، البنك الدولي ومنظمة الأوبيك بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية العمرانية بولاية الخرطوم بجمهورية السودان ، وأقيمت بفندق (برج الفاتح) واحتضنتها مدينة الخرطوم خلال الفترة : ٦-٧ مارس ٢٠١٠م . وقام بافتتاحها معالي والي ولاية الخرطوم بكلمة ترحيبية وتقدير لجهود المعهد العربي لإنماء المدن وولاية الخرطوم ، كما خاطبها معالي رئيس مجلس أمناء المعهد ، وممثل منظمة الهاييتات / الأمم المتحدة بالخرطوم.

وقد شملت فعاليات الندوة سبعة محاور في الجانب النظري وهي :

- دراسات المخطط الهيكلي العمراني لولاية الخرطوم .
- معوقات التنمية الاقتصادية المحلية بمدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .
- الحكم المحلي الرشيد ودوره في تنفيذ مشاريع التنمية الحضرية .
- درى الكوارث الطبيعية وإدارتها بالمدن العربية .
- البيئة الحضرية والمحافظة عليها في إطار العالم العربي .
- إشكاليات التخطيط الحضري بالمدن العربية وإمكانيات الحلول مستقبلاً .
- آليات وأولويات تحسين ورفع السكن العشوائي بالمدن العربية .

توزعت على ثلاث جلسات علمية .

كما تضمنت في الجانب التطبيقي تجارب خمس مدن عربية هي : عمان / الأردن ، صنعاء وعدن / اليمن ، حلب وحماه / سوريا .
وذلك بالإضافة إلى حلقة نقاش حول مواضيع الندوة .

وقد حظيت الندوة بمناقشات وحوارات جادة شارك فيها وزراء التخطيط والإسكان والمرافق العامة بولايات السودان إلى جانب الباحثين والمسؤولين والحضور ، وخلصت إلى مجموعة من التوصيات والتي نأمل أن يجد فيها المسؤولون والمختصون ومتخذي القرار الفائدة المرجوة ، وأن تكون محل اهتمام المدن والبلديات والأجهزة المعنية بشئون التخطيط والتنمية والبيئة .

والمشاركون في الندوة يسعدهم أن يرفعوا أسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان إلى المسؤولين في الدولة ولولاية الخرطوم ووزارة التخطيط والتنمية العمرانية على الاهتمام والمساندة لإقامة هذه الندوة وتقديم كل التسهيلات لاحتضانها في مدينة الخرطوم .

كما يرفعون خالص الشكر والتقدير إلى كل من :

- معالي والي ولاية الخرطوم .
- معالي وزير التخطيط العمراني والإسكان والمرافق العامة .
- معتمد محلية الخرطوم .

والله ولي التوفيق ،،،،،

الخرطوم / جمهورية السودان

٧ مارس ٢٠١٠م